



## الاحد للفصح السادس: محبة يسوع لنا ومحبتنا لبعضنا بعضا (يوحنا 15: 9-17)

أ.د. لويس حزيون

يتمحور نص انجيل هذا الاحد حول نقطتين: محبة المسيح لنا ومحبتنا لبعضنا البعض:-

1) محبة المسيح لنا: المسيح جسد هذا الحب. فيكونه إنسان، عاش في حب بنوي مع الله. كرس نفسه للاب (لوقا 2: 49)، وعاش في جو من الصلاة والشكر (مرقس 1: 35)، خاصة في تميم الإرادة الالهية (يوحنا 4: 34)، فكان في حالة الاصغاء الدائم الى الله (يوحنا 5: 30)، الامر الذي يضمن له استجابته دائما (يوحنا 11: 41-42). وأحب تلاميذه بمحبة تأسست على محبة الاب لابن كما صرح " كما أحبّي الأب فكذلك أحببتكم أنا أيضاً" (يوحنا 15: 9). وجعل من تلاميذه أعباءه، وانتمهم على أفكاره، ورسالته من بعده " لا أدعوكم خدماً بعد اليوم لأن الخادم لا يعلم ما يعمل سيده. فقد دعوتكم أحبائي لأتي أطلعكم على كل ما سمعته من أبي " (يوحنا 15: 15). وأكثر من ذلك، اختارهم، وأوكل إليهم رسالة خاصة " لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم وأقمتمكم لتذهبوا فتثمروا ويبقى ثمركم " (يوحنا 15: 16). والى جانب المحبة افعمهم بالفرح " ليكون بكم فرح فيكون فرحكم تاماً" (يوحنا 15: 11). إنه فرح المسيح نفسه يشع في قلوب التلاميذ على قدر ما يثبتون به ويحفظون وصاياه. والمحبة والفرح يميزان وحدة التلاميذ الروحية بمعلمهم الإلهي يسوع المسيح. وأما بكونه إله، فأتى يسوع ليعيش حبه في البشر وبينهم. جاء ليعطي حياته كلها، ليس فقط لبعض أحبائه (يوحنا 11: 3)، بل للجميع (مرقس 10: 54). فكان " يمشى من مكان إلى آخر يعمل الخير ويبرئ جميع الذين استولى عليهم إبليس" (اعمال الرسل 10: 38)، عاش في تجرد تام (لوقا 9: 58). وقد اعتنى بالجميع، وخاصة بالمنبوذين والخطاة (لوقا 7: 36-50). واختار من يشاء لكي يجعلهم تلاميذه وأعباءه (يوحنا 15: 10-16).

2) محبتنا لبعضنا البعض: محبة القريب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمحبة الله (1 يوحنا 3: 14-22). محبتنا ليسوع تعني المحافظة التامة على وصية المحبة الأخوية " إذا كنتم تحبونني، حفظتم وصاياي " (يوحنا 14: 15)، ويعلق القديس أوغسطينوس عندما قال: " إذا كنت تريد أن تعرف إذا كان فيك روح الله، فاسأل قلبك. فإذا كنت تحب أخاك فكأن في اطمئنان، لأنه لا محبة حقيقية إذا لم تتوطد في الله "؛ اما من ادعى أنه يحب الله، لكنه في الواقع، لا يحب أخاه فهو كاذب كما صرح يوحنا الرسول " إذا قال أحد: ((إني أحب الله)) وهو يبغض أخاه كان كاذباً لأن الذي لا يحب أخاه وهو يراه لا يستطيع أن يحب الله وهو لا يراه. إليكم الوصية التي أخذناها عنه: من أحب الله فليحب أخاه أيضاً" (1 يوحنا 4: 20-21). أن نمارس المحبة الأخوية " وصييتي هي: أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم" (يوحنا 15: 12)، " لا تكن محبتنا بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق " (1 يوحنا 3: 18).

للمزيد من التفاصيل يرجى الدخول الى موقع ابونا للتعليم الكاثوليكي Abouna.org

## أخبار الرعية والبلد

تكريس الأطفال في شهر أيار: اعتادت سيدات الرعية تكريس بناتهن عن طريق ارتداء ثوب العذراء، حيث ان ارتداء ثوب العذراء يعني تكريس الطفلة لامنا مريم العذراء كي تتمثل بفضائلها، ولا سيما إيمانها بالله ومحبتها وتواضعها وتحظى بحمايتها الوالدية.

العمادات : الأحد 2018/4/29 تمّ منح سر العماد المقدس للطفل جورج ثائر جورج أبو دية في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت. الخميس 2018/5/3 تمّ منح سر العماد المقدس للطفلة تالين أدهم إسبير جاسر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيرزيت.

### الأكاليل

الأحد 2018/4/29 تم في كنيسة الروم الأرثوذكس في جفنا إكليل الأنسة يارا موسى علوش على الشاب أنطون جابي كامل من جفنا - مبروك. الوفيات: السبت 2018/4/28 انتقل الى رحمة تعالى في أمريكا السيد سبيسر سليمان جاسر عن عمر (82) سنة، له الراحة الأبدية ولذويه من بعده طول العمر وحسن الصبر وعزاء الإيمان.

### تهنئة بمناسبة التخرج

كاهن الرعية الأب لويس حزيون والراهبات والفعاليات وكافة أبناء وبنات الرعية يتقدمون بأطيب التهاني القلبية للدكتور حسام سالم كيلة وزوجته نجوى بمناسبة تخرج ابنتهما الأنسة روزي ( رزان حسام سالم كيلة ) من جامعة باري الأمريكية وحصولها على درجة البكالوريوس في " الطب الخاص بتشخيص ومعالجة أمراض القدم والكاحل (Podiatric Medicine)، متمنين لها مزيداً من التقدم والنجاح لخدمة أهلها ومجتمعها ووطنها.

حفلة اول مناولة والتثبيت يوم الاحد 2017/5/13 تحتفل الرعية بحفلة اول مناولة لطلبة الصف الرابع وحفلة التثبيت (سر الميرون) لطلبة الصف السادس تحت رعاية المدير الرسولي المطران ببيرباتستا في تمام الساعة 10:15 صباحا حيث أن الجميع مدعوون للإشتراك في فرحة أبنائنا وبناتنا.

تعداد السكان الفلسطينيين: يبلغ عدد الفلسطينيين في العالم نحو 12:5 مليون في حين يوجد بينهم 1.3 مليون في غزة.

تعداد السكان في بيرزيت لعام 2007 بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2018.

الديانة	كلا الجنسين	الجنس	
		ذكور	اناث
مسلم	2,476	1,242	1,234
مسيحي	1,665	817	848
أخرى	6	0	6
غير مبين	110	66	44
المجموع	4,257	2,125	2,132

## برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/5/6 إلى 2018/5/13

الاحد 6/ 2018/5: الاحد السادس للفصح القداس الساعة 10:15 صباحاً.

• عماد الطفل عيسى أندريا جاسر الساعة 5:00 مساءً.

الاثنين 7/ 2018/5: القداس الساعة 6:00 مساءً. ذكرى وجدان الصليب المقدس.

تدريب طلبية اول مناولة والتثبيت لمدة أسبوع من الساعة 5:00-6:00 مساءً.

الثلاثاء 8/ 2018/5: صلاة شهر ايار القداس الساعة 6:00 مساءً.

• رياضة روحية للكهنة في القدس الساعة 9:30 صباحاً.

• اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.

الاربعاء 9/ 2018/5: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً. عيد اشعيا النبي.

الخميس 10/ 2018/5: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

• عيد صعود الرب.

• اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً مع الأخت هنرييت.

• الجمعة 11/ 2018/5: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

• تدريب طلبية اول مناولة مع الأخت مريم الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.

• تدريب طلبية التثبيت مع الأخت ميسرا الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.

السبت 12/ 2018/5: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

• توزيع جوائز للمتسابقين على تصميم كنيسة روابي الساعة 10:00 صباحاً.

• اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية مع الأخت ميرا.

• اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً مع الأخت مريم.

• لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الشماس يزن والأخت مريم.

الاحد 13/ 2018/5: الاحد السابع للفصح: القداس الاحتفالي الساعة 10:15 صباحاً.

• احتفال اول مناوول والتثبيت مع المدبر الرسولي المطران بيبيرباتستا الساعة 10:15 صباحاً.

• حفلة تخريج طلاب وطالبات التوجيهي في مدرسة البطريركية اللاتينية في بيرزيت 5:00 مساءً.

### شهر ايار شهر مريم العذراء

شهر ايار هو شهر لإكرام أمنا مريم العذراء حيث تدعو الكنيسة ابناءها في هذا الشهر لتلاوة السبحة الوردية

والتأمل في اسرارها والترانيم المريمية وطلبة العذراء، وتحث الجميع لتكريم أمنا مريم التي رُفعت إلى السماء

بنعمة تفوق جميع الملائكة وجميع البشر كونها والدة الاله الكلية القداسة، ولهذا الغاية تكرمها الكنيسة

بحق بشعائر خاصة. يجب علينا التقدم من العذراء بكل ثقة ملتزمين حمايتها وشفاعتها في كل احتياجاتنا.

### زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ما معنى قول بطرس الرسول "أما أنتم فأنتم ذرية مختارة وجماعة الملك الكهنوتية" (1 بطرس 2: 9).

الجواب: "أما أنتم فأنتم ذرية مختارة وجماعة الملك الكهنوتية" هو مديح قاله يوماً موسى في شعب العهد القديم. ويتذكر بطرس الرسول التاريخ القديم، ويرى فيه رمزاً يجب أن يكمل ويتحقق روحياً في شعب الله الجديد. والآن يقوله القديس بطرس بحق في الشعوب التي آمنت بالمسيح، الذي وحد الشعوب في الخلاص الذي كان يوماً محصوراً في إسرائيل. يدعو بطرس هذه الشعوب "ذرية مختارة" بالإيمان، ليميزهم عن الذين ردلوا حجر الزاوية، فصاروا هم أنفسهم مردولين. "ويسميتهم أيضاً" أمة مقدسة وشعباً اقتناه الله "شعباً اقتناه الله" (1 بطرس 2: 9)، بدم فادينا، بينما نجا شعب إسرائيل يوماً من مصر وافتدي بدم الحمل. ثم قال: "جماعة الملك الكهنوتية"، لأنهم يتحدون بجسد من هو الملك الأعلى والكاهن الحقيقي: ملك يمنحهم الملك، وكاهن يظهر خطاياهم بقربان دمه كي يتذكروا موضوع رجائهم الملكوت الدائم، وليقرّبوا الله دائماً قرايين سيرة ظاهرة.

السؤال الثاني: قد قام المسيح بجسدٍ ممجد من بين الأموات... هذه الحقيقة الإيمانية تدفعنا للتساؤل حول كيفية قيامتنا نحن وما دور الجسد في هذه القيامة؟

الجواب: بعد الموت، تلاقي الروح خالقها ولكنها تبقى في حالة انتظار اتحادها، من جديد، بجسدها الممجد الذي سيكون على مثال جسد المسيح الممجد، وبالتالي سيقوم الجميع، كل بجسده الخاص الذي له الآن، غير أن هذا الجسد سيتحول إلى جسد على صورة جسد المسيح الممجد، من "جسدٍ مادي" إلى "جسدٍ روحي". أما كيفية التي بها تتم القيامة فتخطى تصورنا وتفكيرنا. ولا يمكن الوصول إليها إلا بالإيمان. بيد أن اشتراكنا في الافخارستيا يعطينا منذ الآن تدوقاً مسبقاً لتجلى جسدنا بالمسيح" على أن يتم هذا الاتحاد "بوجه نهائي" في اليوم الأخير" أي "في نهاية العالم" فقيامته الأموات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجيء الثاني للمسيح. وترجمة هذا الكلام عملياً تكون في تقديس أجسادنا لتكون جاهزة للاتحاد فمن أكل جسد المسيح ودمه لن يطاله الفناء إذ سيعاود الحياة بشكلها الأبدي والممجد ولكن يبقى علينا أن نؤمن! (كتاب تعليم الكنيسة الكاثوليكية، 997-1001).

السؤال الثالث: ما معنى الآية "وأتى يسوع أمام التلاميذ بآياتٍ أخرى كثيرة لم تكتب في هذا الكتاب، وإنما كتبت هذه لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، ولتكون لكم إذا آمنتم الحياة باسمه" (يوحنا 20: 30-31)؟

الجواب: يبين يوحنا البشير هدف الانجيل وهو الايمان بأن يسوع هو المسيح ابن الله. فلعب المسيح يضع يسوع في علاقة مع تاريخ الخلاص. ولقب ابن الله يظهر علاقته الوحيدة مع الأب الذي أرسله. ونتيجة الايمان هي الحياة باسمه.